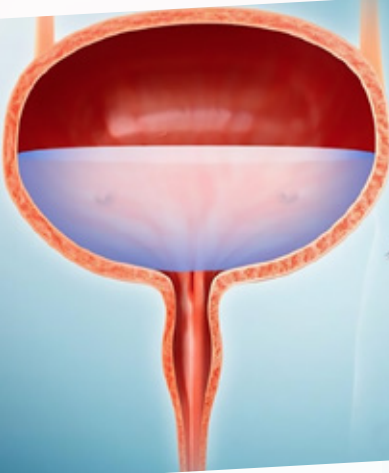


كيف يتم تنظيف المثانة وما هي مخاطره؟



ANNUH
مستشفى النجاح الوطني الجامعي
An - Najah National University Hospital



ما هو تنظير المثانة؟

تنظير المثانة (cystoscopy).. هو إجراء يُستخدم لرؤية ما بداخل المثانة البولية والإحليل، وفيه يستخدم الطبيب أنبوباً رفيعاً مزوداً بعدسات للفحص الدقيق لبطانة المثانة والبروستات والإحليل. ويمكن أن تتم عملية التنظير في العيادة الخارجية باستخدام التخدير، أو في المستشفى تحت التخدير الكلي، ويعتمد نوع التخدير الذي ستخضع له على سبب القيام بهذا الإجراء.



ما هي دواعي الإجراء؟

يستخدم الأطباء تنظير المثانة لتشخيص ومراقبة وعلاج الأمراض التي تؤثر على المثانة والإحليل. وتشمل الأسباب الشائعة التي قد تدفع الطبيب للتوصية بإجراء تنظير المثانة ما يلي:

- **تشخيص الدم في البول**.. وجود الدم في البول يعتبر علامة خطيرة خصوصاً عند كبار السن ومن المتطلب عمله كجزء من التشخيص هو منظار للمثانة البولية.
- **تشخيص صعوبة تدفق البول**.. وجود صعوبة في تدفق البول، قد يكون سبب تضيق في الاحاليل أو تضخم في البروستات، لذلك عمل المنظار يمكنه الكشف عن سبب التضيق وعلاجه بنفس الوقت.

وجود التهابات في المثانة.. وجود التهابات متكررة في المثانة يكون من أسباب كثيرة، وعملية المنظار تعد جزء من التشخيص السليم لوجود الالتهابات المتكررة.

ما هي مخاطر تنظير المثانة؟

يشمل تنظير المثانة خطر المضاعفات التي تشمل:

- **التهابات في المثانة والمجاري البولية**
من النادر أن يتسبب تنظير المثانة في نقل الجراثيم إلى داخل المسالك البولية، ما قد يسبب التهابات بولية، قد يصف الطبيب مضادات حيوية لتناولها قبل تنظير المثانة وبعده لمنع العدوى.
- **النزيف**
قد يسبب تنظير المثانة ظهور بعض الدم في البول، لكن نادراً ما يكون النزيف خطيراً.
- **الألم**
قد يسبب تنظير المثانة ألماً في البطن وإحساساً بالحرقة أثناء التبول، وفي معظم الحالات، تكون هذه الأعراض خفيفة وتقل بالتدريج بعد الإجراء.
- **صعوبة في تدفق البول**
عادة ما تنتهي لوحدها، لكن في حال عدم القدرة الكاملة على التبول يجب مراجعة طوارئ المستشفى فوراً أو الاتصال بالطبيب المعالج.

اتصل بالطبيب أو يمكنك الذهاب إلى غرفة الطوارئ إذا كنت تعاني مما يلي:

- دم أحمر لامع في البول.
- حمى ترتفع فيها درجة الحرارة عن 100 فهرنهايت (38 درجة مئوية).
- ألم أو حرقة أثناء التبول يستمر لمدة تزيد عن يومين.

كيفية التحضير لاختبار تنظير المثانة؟

للتحضير لاختبار تنظير المثانة، **يمكن أن يطلب منك فريق الرعاية الصحية ما يلي:**

- **تناول المضادات الحيوية إذا وصفها الطبيب..** وفي حالات معينة، قد يصف الطبيب مضادات حيوية لتناولها قبل تنظير المثانة وبعده. وتشمل أمثلة الأشخاص الذين قد يحتاجون إلى تناول مضادات حيوية أولئك الذين يعانون من عدوى نشطة في المسالك البولية ومن يعانون من صعوبة مقاومة أجسامهم للعدوى.
- **انتظر لإفراغ المثانة..** قد يطلب منك الطبيب اختباراً للبول في حالات معينة قبل تنظير المثانة. انتظر حتى إفراغ المثانة حتى تذهب إلى موعدك مع الطبيب في حالة الحاجة إلى عينة بول.

التحضير للتخدير أو التخدير الكلي

إذا كنت ستحصل على تخدير مهدئ أو تخدير كلي أثناء تنظير المثانة، والتفكير مسبقاً في التعافي. للتحضير يمكنك القيام بما يلي:

- **الحصول على وسيلة للعودة إلى المنزل..** سيطلب منك عدم القيادة بنفسك إلى المنزل، لذا يجب الحصول على وسيلة ما.
- **عدم تحديد أي ارتباطات يوم العملية..** خطط للتعامل مع الأمور ببساطة بعد الإجراء، وتجنب النشاط لبقية اليوم. وبالرغم من احتمالية الشعور بحالة جيدة، إلا أن الحكم على الأشياء وردود الفعل قد تكون بطيئة.
- **اطلب من شخص ما المكوث بالقرب منك..** اطلب من صديق أو قريب لك المكوث معك أو تفقد حالتك خلال اليوم.

ما يمكنك توقعه من عملية تنظير المثانة !

يمكن أن يستغرق تنظير المثانة البسيط في العيادة الخارجية ما يقل عن خمس دقائق، وعند القيام بتنظير المثانة في المستشفى باستخدام التخدير أو التخدير الكلي، فقد يستغرق من ١٠ إلى ٣٠ دقيقة. وقد تتبع عملية تنظير المثانة العملية التالية:

- **قد يُطلب منك إفراغ المثانة قبل العملية...** ثم ستستلقي على طاولة على ظهرك، ومن الممكن أن يُطلب منك جعل قدمك للأعلى مع ثني الركبتين.
- **ربما تحتاج أو لا تحتاج إلى مخدر أو مهدئ...** إذا تناولت مهدئاً، فستشعر بالنعاس والاسترخاء أثناء تنظير المثانة، ولكنك ستظل في وعيك. أما إذا خضعت للتخدير الكلي، فلن تكون في وعيك أثناء العملية. يمكن تناول نوعي الدواء من خلال الوريد في الذراع.
- **سيقوم الطبيب بإدخال منظار المثانة...** سيوضع هلام مخدر على الإحليل لمنع الألم عند إدخال منظار المثانة. وبعد الانتظار لمدة دقائق حتى الشعور بالخدر، سيقوم الطبيب بدفع منظار المثانة بعناية إلى داخل الإحليل، مستخدماً أصغر منظار ممكن. تُستخدم المناظير الأصغر عادة للبحث عن أسباب العلامات والأعراض. قد تكون المناظير الكبيرة ضرورية لأخذ عينات من النسيج أو تمرير أدوات جراحية داخل المثانة.
- **سيقوم الطبيب بفحص الإحليل والمثانة...** وبينما يمر منظار المثانة من خلال الإحليل وباتجاه المثانة، سينظر الطبيب من خلال عدسة إلى نهاية منظار المثانة. تعمل العدسات مثل التيليسكوب لتكبير الأسطح الداخلية للإحليل والمثانة. وفي بعض الحالات، قد يضع الطبيب كاميرا فيديو خاصة فوق العدسات التي تنقل الصور إلى شاشة فيديو.
- **سيملأ الطبيب المثانة بمحلول معقم...** وبمجرد وصول منظار المثانة إلى المثانة، سيملأ الطبيب المثانة بمحلول معقم. يعمل المحلول على نفخ المثانة ويتيح للطبيب إمكانية الحصول على نظرة داخلية أفضل. وبينما يتم ملء المثانة، قد تشعر بالرغبة في التبول. وبمجرد اكتمال عملية تنظير المثانة، سيُسمح لك بإفراغها.

- **من الممكن أن يأخذ الطبيب عينات من النسيج أو يُجري عملية أخرى...** ووفقًا لحالتك، قد يأخذ الطبيب عينات من أجل الاختبار المعملي أو إجراء عمليات مختلفة أثناء تنظير المثانة.

بعد تنظير المثانة

وبعد إجراء تنظير المثانة، سيُسمح لك بالخروج خلال اليوم، لكن، إذا تناولت مهدئًا أو مخدرًا كليًا، فقد يُطلب منك المكوث في منطقة التعافي لكي تتخلص من آثار الدواء قبل المغادرة.

وقد تشعر ببعض الآثار الجانبية بعد تنظير المثانة، مثل:

- النزيف من الإحليل، والذي قد يظهر بلون قرمزي لامع في البول أو على ورق التواليت.
- إحساس بالحرقان عند التبول.
- الكثير من التبول المتكرر في اليوم أو اليومين التاليين.

ويمكن أن يتحسن الشعور بعدم الراحة لديك إذا:

- وضعت قطعة قماش دافئة ورطبة فوق الفتحة في الإحليل للمساعدة في تخفيف الألم. كرر ذلك حسب الحاجة.
- اغتسلت في حمام دافئ، ومع ذلك، في بعض الحالات، قد يطلب منك الطبيب تجنب أخذ حمام، فإذا كانت لديك متاعب، فاتصل بالطبيب.
- شربت الماء لغسل المثانة، فقد يقلل ذلك من التهيج. حاول شرب 16 أونصة (473 مليلترا) من الماء كل ساعة أول ساعتين بعد تنظير المثانة. واتصل بالطبيب إذا كانت لديك متاعب بعد تنظير المثانة.

لمزيد من المتابعة والرعاية الطبية، بإمكانك التوجه إلى أطبائنا الذين سيقومون بتوجيهك نحو الأمان والسلامة

مع تمنياتنا لكم بدوام الصحة والعافية

- فلسطين – نابلس – شارع عصيرة
- صندوق البريد: 797
- هاتف: 97092331471
- فاكس: 97092389683
- البريد الإلكتروني: nnuh@najah.edu
- الموقع الإلكتروني: www.nnuh@org